برنامج الغذاء العالمي يتعهد بإعطاء السودان أولوية خاصة في المعالجات

غارات جوية تستهدف مواقع عسكرية ومخازن أسلحة للجيش في الدمازين

الأشاوس
نُصرة الوطن

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير:
جد الحسنين حمدون

مدير التحرير:
آدم الجدي

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت ،الإثنين والخميس)

الإثنين 14 سبتمبر 2026 | العدد (268) | (8 صفحات) | alashawsnews@yahoo.com | + 4915212929330

غارات جوية تستهدف مواقع عسكرية ومخازن أسلحة للجيش في الدمازين

الدمازين : الاشاوس

أعلنت وحدة (سارص) عسكرية تنفيذ عمليات جوية في مواقع بولاية النيل الأزرق، بمدينة الدمازين، استهدفت مواقع ومخازن أسلحة وذخائر، وفقاً لبيان صادر عنها.

وقال البيان إن الضربات أسفرت عن تدمير عدد من مخازن الأسلحة والذخائر، إلى جانب استهداف مسيرات، مشيراً إلى أن العمليات الجوية ستتواصل خلال الفترة المقبلة في مناطق مختلفة من البلاد.

وتأتي هذه التطورات في ظل استمرار المواجهات العسكرية واتساع نطاق العمليات.

٢٠ عربة محملة بالمساعدات تدخل السرور في نفوس الأهالي
4

سوق أم شجيرة.. أربع سنوات من الغياب تنتهي بعودة الحياة جنوب الفاشر
5

مكي حمدالله يكتب: البحث عن الكيماوي في شوارع الخرطوم !!
8

التعايشي استقبل وفداً رفيعاً من البرنامج

الغذاء العالمي يتعهد بإعطاء السودان أولوية خاصة وتوسيع عملياته الميدانية

نيالا: الاشاوس

تعهد المدير التنفيذي بالإنابة لبرنامج الغذاء العالمي، كارل ساكو، بمنح السودان أولوية خاصة، وزيادة أعداد الموظفين الميدانيين وتوسيع نطاق العمليات الإنسانية، في ظل تصاعد أزمة الغذاء واتساع أعداد المتضررين جراء الحرب والنزوح وتراجع الإنتاج.

جاء ذلك خلال اجتماع موسع عقده رئيس الوزراء، محمد حسن عثمان التعايشي، بمدينة نيالا مع المدير التنفيذي بالإنابة لبرنامج الغذاء العالمي ومدير مكتب السودان، بحضور المدير التنفيذي للهيئة الوطنية للوصول الإنساني، حيث بحث اللقاء سبل تعزيز الشراكة الإنسانية والتنموية ومواجهة تحديات الأمن الغذائي المتصاعدة في البلاد.وأكد ساكو أن البرنامج يواجه تحديات كبيرة بسبب انخفاض الدعم الدولي، الأمر الذي انعكس على أعداد المستفيدين، مشيراً إلى اعتماد آليات بديلة، من بينها المساعدات النقدية والمالية في بعض المناطق، مثل منطقة طويلة، إلى جانب العمل على معالجة إشكالات تسجيل وحصر المستفيدين.

من جانبه، حذر رئيس الوزراء من مخاطر تفاقم أزمة الغذاء نتيجة انخفاض معدلات الأمطار وعدم انتظامها، بما يهدد الإنتاج الزراعي والمراعي والموارد المائية، داعياً إلى التحرك المبكر لمنع تحول حالات نقص الغذاء إلى كارثة إنسانية واسعة النطاق تفاصيل ص٣.

دقلو يشيد بأبطال الدفاع الجوي ويعد بتدريب متطور وتعزيز القدرات العسكرية

نيالا : الاشاوس

التقى رئيس المجلس الرئاسي الفريق أول محمد حمدان دقلو عدداً من ضباط الدفاع الجوي، من أبطال 15 أبريل، ومجموعتي «سام 7» و«وسام 16»، مشيداً بما وصفه بدورهم في إسقاط عدد كبير من طائرات الجيش خلال المعارك.

وجاء اللقاء في إطار التواصل المباشر مع الوحدات الميدانية والكوادر العسكرية، والوقوف على تطورات الموقف العملياتي في ظل استمرار المعارك على عدد من الجبهات.

وترحّم دقلو خلال الاجتماع على أرواح قتلى القوات في مختلف المحاور، ولا سيما أفراد الدفاع الجوي، مقدماً التعازي لأسرهم، ومؤكداً أن تضحياتهم لن تذهب سدى.

وأشاد بتضحيات مجموعات الدفاع الجوي خلال معارك الخرطوم، قائلاً إنها تمكنت من إسقاط 70 طائرة تابعة للجيش من طرازات «ميغ» و«سوخوي» و«أنتونوف»، واصفاً أفرادها بأنهم «صمام الأمان» لسماء الخرطوم خلال تلك المرحلة.

كما أعلن دقلو التوجه نحو تطوير قدرات هذه المجموعات، من خلال إخضاع أفرادها لتدريب متقدم على أنظمة الدفاع الجوي الحديثة، وإلحاقهم بدورات تخصصية تواكب التطورات في هذا المجال.

وهنأ القائد الميدانيين بما وصفه بالانتصارات المحققة في محور النيل الأزرق، معتبراً أنها نتاج للصمود والعزيمة، ومؤكداً أن المرحلة المقبلة ستشهد، بحسب قوله، مزيداً من الإنجازات.

واستمع دقلو إلى عرض حول التطورات الميدانية والتحديات التي تواجه القوات، متعهداً بالعمل على تذليل العقبات، ومشدداً على أن المرحلة المقبلة ستكون، وفقاً لتأكيداته، مرحلة الضباط الشباب والصغار.

اتهام حكومة بورتسودان بمحاولة اغتيال محمد كاكا ومسيّرة غامضة تحلق فوق القصر الرئاسي

انجمينا : وكالات

كشفت مصادر أمنية تشادية خاصة لموقع TchadOne عن حادثة أمنية خطيرة هزت القصر الرئاسي في نجامينا ليلة 9 إلى 10 سبتمبر، تتمثل في تحليق طائرة مسيّرة مجهولة الهوية فوق القصر لدقائق، في واقعة فسرتها دوائر الحكم على أنها مؤامرة اغتيال موجهة ضد الرئيس محمد إدريس ديبي "كاكا".

وبحسب المعلومات التي تحقق منها الموقع، استيقظ كاكا مذعوراً من نومه وتم نقله على وجه السرعة إلى المنشآت الآمنة تحت أرض القصر، بينما غادرت المسيرة مكانها دون أن يتم تحييدها من قبل الدفاعات، مما أثار قلقاً بالغاً في المنظومة الرئاسية حول مصدرها وتسليحها، وما إذا كانت انتحارية أو استطلاعية أو قادرة على حمل صواريخ.

وفي قراءة سياسية للحادثة، ربطت المصادر بين الواقعة ومنشور ليلي غامض للرئيس كاكا قبل 24 ساعة، نشر فيه على فيسبوك الآية الكريمة "وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ ۖ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ"، والتي تشير في سياقها القرآني إلى مؤامرة دبرت ضد النبي عيسى، في إشارة اعتبرها مراقبون رسالة سياسية يريد كاكا من خلالها جعل التشاديين شهوداً على تهديد وجودي يتعرض له. البقية ص2)

حسين خدام: لا مستقبل لمن يستخدم السلاح الكيماوي ضد الشعب السوداني

نيالا : الاشاوس

أكد رئيس دائرة التوجيه والخدمات بقوات الدعم السريع، العميد حسين خدام، أنه «لا مستقبل لعصابة تستخدم السلاح الكيماوي ضد شعبنا»، مشدداً على أن السودان بات في حاجة إلى جيش وطني وقومي يحمي البلاد وشعبها أكثر من أي وقت مضى.

وأشار خدام إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب بناء مؤسسة عسكرية وطنية تضطلع بمهام حماية المواطنين وصون أمن البلاد، مؤكداً أهمية تضافر الجهود من أجل الوصول إلى مستقبل أكثر استقراراً وسلاماً للسودان.

وزير الثروة الحيوانية يعلن خطة عاجلة لإنقاذ قطاع الرعي وفتح أسواق جديدة لصادر الماشية

نيالا: الاشاوس

أعلن وزير الثروة الحيوانية والسمكية، الأستاذ حافظ إبراهيم عبد النبي، عن خطة عاجلة لتمكين الرعاة والمنتجين ودعم قطاع الثروة الحيوانية، تتضمن إنشاء محفظة مالية مخصصة للمنتجين، وفتح أسواق بديلة لصادر الماشية السودانية، إلى جانب إعادة تأهيل المعامل والمسالخ، وعلى رأسها معمل نيالا الإقليمي.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير بنظار وقيادات المجتمع الرعوي بولاية جنوب دارفور بمدينة نيالا، حيث ناقش اللقاء التحديات التي تواجه القطاع الحيواني جراء الحرب، وسبل استعادة دوره في دعم الاقتصاد الوطني وتحسين أوضاع المنتجين.

وأكد الوزير أن المنتجين يمثلون الحلقة الأضعف في قطاع الثروة الحيوانية حالياً، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل على تمكينهم من الاستفادة القصوى من الخدمات، وتوفير مقومات الإنتاج والتسويق، مع السعي لفتح منافذ وأسواق جديدة أمام صادرات الماشية السودانية خلال الفترة المقبلة.

(البقية ص2)

بقية-وزير الثروة الحيوانية يعلن خطة عاجلة

وشدد حافظ إبراهيم على أهمية إعادة تشغيل معمل نيالا الإقليمي بصورة عاجلة، لما يمثله من أهمية في تشخيص الأمراض وإنتاج اللقاحات والفاكسينات، مؤكداً أن تأهيل البنية التحتية البيطرية يمثل أولوية لحماية القطيع وتعزيز فرص الصادر.

من جانبهم، أعلن نظار وقيادات المجتمع الرعوي دعمهم الكامل لجهود الوزارة لإعادة تشغيل المعمل، مطالبين بتنظيم الرعي وحماية المساحات الرعوية، خاصة في ظل تراجع معدلات الأمطار والتغيرات المناخية، إلى جانب وضع ترتيبات أمنية وإدارية تضمن تأمين الموسم الزراعي والحيواني والحد من الاحتكاكات والنزاعات بين الرعاة والمزارعين.

بقية-اتهام للسودان بمحاولة اغتيال محمد كاكا

الأصابع تشير للخرطوم

وفي تطور لافت، كشفت مصادر TchadOne أن الاتهام الأولي داخل الدوائر الضيقة للرئاسة توجه مباشرة نحو سلطة بورتسودان بقيادة البرهان، مع احتمال وجود تواطؤ من "متآمرين" داخل أجهزة النظام التشادي نفسه.

الدولار يقفز فوق 7150 جنيهاً.. ارتفاع جديد للعملات في السودان

شهدت أسعار العملات الأجنبية اليوم الاثنين قفزة جديدة أمام الجنيه السوداني متأثرة بقرار هيئة الجمارك برفع السعر التأشيري المستخدم في احتساب الرسوم الجمركية بنسبة 9% من 3960 جنيهاً إلى 4346 جنيهاً.

وفي السوق الموازي بالعاصمة الخرطوم سجل الدولار 7154 جنيهاً للبيع و7110 جنيهاً للشراء، مقارنة بـ 7056 جنيهاً للبيع و7020 جنيهاً للشراء يوم أمس السبت.وبلغ سعر الجنيه الإسترليني 9414.20 جنيهاً، فيما وصل الجنيه المصري إلى 138.55 جنيهاً.

كما سجل الريال السعودي 1837.64 جنيهاً، والدرهم الإماراتي 1878.62 جنيهاً بينما ارتفع اليورو إلى 8015.78 جنيهاً وفق أسعار التداول المتداولة في السوق الموازي.

جنيف.. أدلة خطيرة على استخدام الجيش للسلاح الكيميائي في السودان تفتح ملفاً دولياً ساخناً

جنيف: وكالات

تتجه الأنظار اليوم إلى العاصمة السويسرية جنيف، حيث تُعقد ندوة ساخنة ومهمة بمشاركة عدد من الخبراء في مجال الأسلحة الكيميائية، لمناقشة الادعاءات والأدلة المتعلقة باحتمالية استخدام القوات المسلحة السودانية للأسلحة الكيميائية خلال النزاع الدائر في السودان.

وتأتي الندوة في ظل استمرار الأزمة الإنسانية والحقوقية في البلاد، وتصاعد التقارير بشأن انتهاكات محتملة للقانون الدولي، وسط دعوات دولية لكشف ملابسات ما جرى والتحقق من طبيعة الأسلحة والمواد التي يُزعم استخدامها.

وبحسب برنامج الندوة، يسبق النقاش عرض فيلم وثائقي قصير مدته خمس دقائق يتضمن شهادات لضحايا وشهود حول الاستخدام المزعوم لمواد كيميائية، قبل أن يقدم خبراء متخصصون تحليلاتهم بشأن الأدلة والوقائع المطروحة.

وتشارك في إدارة الجلسة إليزابيث ويلسون، مديرة الجلسة وعضو الصحافة الكندية المعتمدة لدى الأمم المتحدة في جنيف، فيما يشارك ضمن المتحدثين مارك ألبون، عضو الفريق القيادي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، المنظمة الحائزة على جائزة نوبل للسلام عام 2013.

زاوية حادة

عبدالناصر عبدالرحمن مسبل

يكتب:

قرار حكيم في توقيت حرج: توحيد سعر «بنكك» و«كلتش» يكسر طوق الاختناق المالي ويصدم تجار الأزمات

في خطوة شجاعة وتوقيت مفصلي، جاء قرار توحيد سعر الصرف والتعامل بين التطبيقات المصرفية (وعلى رأسها «بنكك») والسيول النقدية (الكاش) ليضع حدًا لواحد من أكبر التشوهات الاقتصادية التي أثقلت كاهل المواطن السوداني وشلت حركة الأسواق خلال الفترة الماضية. لم يكن هذا القرار مجرد إجراء تنظيمي عابر، بل ضربة معلم واستجابة مستحقة لواقع اقتصادي خانق فرضته الظروف الراهنة.

لقد عانى الشارع السوداني للأشهر طويلة من أزمة سيولة نقدية حادة، استغلها ضعاف النفوس لخلق «سوق سوداء للنقد»، حيث يباع الكاش بزيادات متباينة مقابل التحويلات الرقمية. هذا التباين المصطنع بين «جنيه بنكك» و«جنيه الكاش» أدى إلى:

جمود وتعطل حركة الشراء وإحجام الكثير من التجار عن قبول التحويلات الرقمية أو فرض فروقات سعرية جائرة على المستهلك.

وكذلك ارتفاع أسعار السلع الأساسية وتحميل المواطن البسيط شح السيولة كزيادة مباشرة في أسعار القوت اليومي.

تآكل القوة الشرائية خلق قيمتين لنفس العملة الوطنية، مما أضعف الثقة في النظام المصرفي ككل.

وجاء قرار التوحيد ليعيد الأمور إلى نصابها الصحيح؛ فالجنيه هو الجنيه، سواء كان ورقة نقدية في الجيب أو رقمًا على شاشة الهاتف.

إن أهمية هذه الخطوة تكمن في أثرها المباشر على شرايين الاقتصاد وإعادة تدوير الكتلة النقدية ويضمن التوحيد عودة الأموال للتدفق بحرية بين البنوك والأسواق دون أن يحتجزها أحد للاستفادة من فارق السعر.

و تشجيع المواطنين والتجار على حد سواء لاستخدام وسائل الدفع الإلكتروني بثقة وأمان دون خوف من الفروقات المقيتة.

و إزالة حجر العثرة أمام حركة البيع والشراء اليومية في الأسواق، مما يسهم في إنعاش الحركة الاقتصادية الركودة.

وكذلك قطع الطريق أمام تجار الأزمات

فإن الرابح الأكبر من أزمة الفروقات السابقة كان فئة قليلة من تجار الأزمات والوسطاء الذين اقتنصوا الفرص على حساب معانات الناس، محولين أزمة السيولة إلى تجارة مربحة للربح السريع غير المشروع.

بهذا القرار الشجاع، يتم سحب البساط بالكامل من تحت أقدام هؤلاء السماسرة وتجفيف منابع المضاربة بالعملة .

إن توحيد السعر يمثل رسالة قوية ومباشرة مفادها أن الاستقرار الاقتصادي ومصلحة المواطن يعلوان فوق أي محاولات للاستغلال أو الجشع.

ولكن المطلوب للنجاح: الرقابة والالتزام

إن هذه الخطوة الموفقة تشكل نصف الطريق نحو التعافي، بينما يكمن النصف الآخر في من تطبيق عقوبات حازمة على كل من يحاول الامتناع عن الدفع الإلكتروني أو فرض فروقات غير قانونية.

استمرار الصرافات في توفير السيولة النقدية بصورة منتظمة لتلبية احتياجات المواطنين اليومية.

تمسك المواطنين بحقهم والتبليغ عن أي خروقات تشوه هذا القرار الاستراتيجي.

إن توحيد سعر «بنكك» و«كاش» ليس مجرد قرار مالي، بل هو طوق نجاة للاقتصاد ومظلة حماية للمواطن، وخطوة جريئة تُحسب للجهات المختصة في طريق استعادة الاستقرار الاقتصادي والسيطرة على الأسواق... تحياتي.....

سلاح الجو التأسيسي يشن ضربات جوية عنيفة ودقيقة على مخابئ الإرهاب في عدة مناطق

شنّ سلاح الجو التأسيسي، وفقاً لما أوردته مصادر متداولة، ضربات جوية استهدفت عدداً من المواقع في مناطق متفرقة بالسودان، شملت الفاو، خشم القربة، الدمازين، عطبرة والأبيض.

وتأتي الضربات في إطار العمليات العسكرية الجارية، وسط تصعيد متواصل ضد مواقع تابعة للقوى التي يصفها الخطاب بأنها منبع الإرهاب في السودان.

وأكدت الرسالة المصاحبة للضربات أن كل موقع يوجد فيه مسلحون سيكون هدفاً للعمليات العسكرية، مشددة على أن المواجهة مستمرة ولن يكون هناك ملجأ للقوى المستهدفة.

كما دعت الرسالة المجتمع الدولي إلى التعامل مع الحركة الإسلامية باعتبارها، وفق هذا الطرح، تنظيماً إرهابياً، والمضي نحو تصنيفها ومواجهتها.

محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الأحوال الشخصية الجنينة
النمرة/ق/ش/272/ 2026م
التاريخ /14/ 9/ 2026
الموضوع /اعلان بالنشر
الموضوع اعلان المدعو/عبدالله عيسي ابو. انت مكلف بالحضور بديون هذه المحكمة والتي ستنعقد في يوم/ 14/ 10/ 2026م لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل/عواطف حسن مختار في موضوع طلاق للغيبة فان لم تحضر اوتبده عزراً شرعياً مقبولاً اويحضر عنك وكيلاً سمعت الدعوي وفصلت في غيبتك صدر تحت توقيعي وختم المحكمة في يوم/14/ 9/ 2026م
ايمن عبدالمالك محمد
قاضي محكمة الأحوال الشخصية ا لجنينة
الدرجة الأولى
<<<>>>
بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الأحوال الشخصية الجنينة
النمرة/ق ش/ 99/ 2025
التاريخ/14/ 9/ 2026
الموضوع اعلان بالنشر
الموضوع/إعلان المدعو/الطيب الهادي محمد عمر. انت مكلف بالحضور بديون هذه المحكمة والتي ستنعقد في يوم/18/ 10/ 2026م لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل ساجده عبدالمنعم جازم في موضوع طلاق للضرر فان لم تحضر اوتبده عزراً شرعياً مقبولاً اويحضر عنك وكيلاً سمعت الدعوي وفصلت في غيبتك صدر تحت توقيعي وختم المحكمة في يوم /14/9/ 2026
ايمن عبدالمالك محمد
قاضي محكمة الأحوال الشخصية ا لجنينة
الدرجة الأولى

الأمم المتحدة تستجيب لنداء التعايشي

وفد رفيع من برنامج الغذاء العالمي في نيالا.. خطوة لإنقاذ موقف الغذاء

في توقيت بالغ الحساسية، وصلت إلى نيالا قيادة رفيعة من برنامج الغذاء العالمي، في زيارة تحمل أكثر من دلالة بشأن مستقبل الاستجابة الإنسانية لأزمة الغذاء في السودان. فالزيارة تأتي في ظل اتساع رقعة الاحتياجات الإنسانية، وتراجع الإنتاج، ومخاوف متزايدة من تداعيات ضعف الأمطار، كما تأتي عقب النداء الذي أطلقه رئيس الوزراء محمد حسن عثمان التعايشي إلى الأمم المتحدة ومنظماتها للتحرك العاجل تجاه الأزمة. ومن هنا، تبدو زيارة الوفد خطوة أولى نحو استجابة أوسع وأكثر فاعلية، تتجاوز الإغاثة الطارئة إلى دعم الإنتاج والتعافي.

تقرير: سليمان أبكر

نائب مدير برنامج الغذاء العالمي يتعهد من نيالا بوضع السودان في الأولوية

نيالا في قلب المشهد الإنساني

لم تكن زيارة المدير التنفيذي بالإنابة لبرنامج الغذاء العالمي، كارل ساكو، إلى نيالا زيارة بروتوكولية عابرة، بل جاءت في لحظة تتطلب قرارات عملية وسريعة بشأن واحدة من أكثر القضايا إلحاحاً في السودان: الأمن الغذائي.

واستقبل رئيس الوزراء الوفد، الذي ضم أيضاً مدير مكتب السودان ببرنامج الغذاء العالمي، بحضور المدير التنفيذي للهيئة الوطنية للوصول الإنساني، في اجتماع موسع ركز على سبل تعزيز الشراكة الإنسانية والتنموية، ومواجهة التحديات المتصاعدة التي تهدد ملايين السودانيين الذين أثرت الحرب على حياتهم وسبل كسب عيشهم.

وتكتسب الزيارة أهميتها من كونها تأتي بعد أكثر من ثلاث سنوات من الحرب، وما خلفته من نزوح واسع، وتراجع في النشاط الاقتصادي والإنتاج الزراعي، فضلاً عن الضغوط التي تواجه عمليات الإغاثة نفسها.

نداء التعايشي يتحول إلى تحرك ميداني..

اللافت في توقيت الزيارة أنها جاءت عقب النداء الذي وجهه رئيس الوزراء إلى الأمم المتحدة ومنظماتها، داعياً إلى التعامل مع الأزمة الإنسانية باعتبارها خطراً متصاعداً يحتاج إلى تحرك عاجل ومنسق.

ويبدو أن وصول وفد رفيع من برنامج الغذاء العالمي إلى نيالا يمثل استجابة أولية لهذا النداء، ويعكس أهمية التواصل المباشر مع الحكومة والسلطات المحلية لفهم الاحتياجات على الأرض، وتحديد الأولويات بعيداً عن التقديرات المكتبية وحدها.

فالأزمة، وفق رؤية رئيس الوزراء، لم تعد مرتبطة فقط بنقص الغذاء الحالي، وإنما بمخاطر إضافية قد تنتج عن انخفاض معدلات الأمطار وعدم انتظامها، بما يمكن أن ينعكس على الزراعة والمراعي والموارد المائية، ويزيد من هشاشة المجتمعات التي تعاني أصلاً من آثار الحرب والنزوح.

التحذير من كارثة قبل وقوعها

وضع التعايشي أمام الوفد معادلة واضحة: الانتظار حتى يتحول نقص الغذاء إلى كارثة سيكون أكثر كلفة من التحرك المبكر.

ولهذا شدد رئيس الوزراء على ضرورة اعتماد نهج استباقي يقوم على رصد المخاطر والتعامل معها قبل تفاقمها، بدلاً من الاكتفاء بإدارة نتائج الأزمة بعد وقوعها.

ويرى مراقبون أن هذه النقطة أهمية تكتسب خاصة في ظل التحديات المناخية والإنتاجية التي تواجه السودان، حيث يمكن لأي تراجع جديد في الإنتاج الزراعي والرعوي أن يضاعف الاحتياجات الإنسانية، ويزيد الضغط على الأسواق والمساعدات الدولية في آن واحد.

ثلاث أولويات.. من الإغاثة إلى الاعتماد على الذات

حدد رئيس الوزراء ثلاثة مسارات رئيسية للشراكة مع برنامج الغذاء العالمي.

الأولوية الأولى تتمثل في ضمان وصول المساعدات الغذائية والتغذوية بصورة فورية إلى الفئات الأكثر ضعفاً، دون عوائق أو تمييز، بما يضمن وصول الدعم إلى مستحقيه في المناطق التي تشتد فيها الحاجة.

أما الأولوية الثانية فتتعلق بالتعافي المبكر واستعادة سبل العيش الزراعية والرعوية، في محاولة لمعالجة جذور الأزمة وعدم إبقاء المجتمعات المتضررة رهينة للمساعدات.

وتتمثل الأولوية الثالثة في ربط العمل الإنساني بالإنتاج المحلي والتخزين والأسواق والتغذية المدرسية، بما يسمح بتحويل المساعدة من مجرد استجابة استهلاكية إلى أداة لدعم دورة اقتصادية وغذائية أكثر استدامة.

وتبرز هنا رؤية مختلفة لطبيعة المساعدات، تقوم على الانتقال التدريجي من الإغاثة إلى الإنتاج، ومن الاعتماد إلى القدرة على توفير الغذاء محلياً.

أربعة مقترحات لتحويل الشراكة إلى عمل..

ولم يكتفِ رئيس الوزراء بتحديد الأولويات، بل طرح أربعة مقترحات عملية يمكن أن تشكل أساساً للتحرك خلال المرحلة المقبلة.

وتشمل المقترحات توسيع العمليات الميدانية لبرنامج الغذاء العالمي، وإجراء تقييم ومسح مشترك وعاجل للمخاطر الناشئة، وإنشاء مشاريع تجريبية تربط المساعدات بالإنتاج والأسواق والتغذية المدرسية، فضلاً عن استحداث آليات تنسيق مباشرة للإنذار المبكر ومعالجة التحديات التشغيلية.

وتشير هذه المقترحات إلى رغبة في الانتقال من الاستجابة المتفرقة إلى شراكة أكثر تنظيماً، تتكامل فيها المساعدات الإنسانية مع خطط التعافي وإعادة بناء سبل العيش.

برنامج الغذاء العالمي: السودان أولوية

من جانبه، أكد كارل ساكو أن السودان سيحظى بأولوية خاصة لدى برنامج الغذاء العالمي، بالنظر إلى حجم التهديدات وأعداد المتضررين.

وكشف ساكو عن توجه نحو زيادة أعداد الموظفين الميدانيين، مشيراً إلى أن الزيارة الحالية تمثل زيارته الثانية إلى دارفور، وهو ما يعكس اهتماماً متزايداً بالوجود الميداني والاقتراب من المناطق الأكثر احتياجاً.

لكن البرنامج يواجه في المقابل تحدياً لا يقل خطورة عن حجم الاحتياجات، يتمثل في انخفاض مستوى الدعم الدولي، الأمر الذي انعكس على أعداد المستفيدين وقدرة المنظمة على الحفاظ على مستويات الاستجابة المطلوبة.

وفي مواجهة هذا التراجع في التمويل، أشار ساكو إلى استخدام آليات بديلة، من بينها المساعدات النقدية والمالية في بعض المناطق، إلى جانب العمل على معالجة مشكلات تسجيل وحصر المستفيدين.

ما بعد المساعدات.. معركة استعادة الإنتاج

أبرز ما حمله الاجتماع في نيالا هو الاتفاق على أن معالجة أزمة الغذاء لا يمكن أن تتوقف عند توزيع السلال الغذائية والمساعدات الطارئة.

فالحكومة تريد أن ترى المجتمعات السودانية المتأثرة بالحرب تنتقل تدريجياً من موقع المتلقي إلى موقع المنتج، وهو تحول يتطلب استثمارات في الزراعة والرعي والأسواق والتخزين، إلى جانب توفير بيئة آمنة للعاملين والمنظمات الإنسانية.

وأكد رئيس الوزراء استعداد الحكومة لتسهيل الوصول الإنساني، وحماية العاملين في المجال الإنساني، وتعزيز الشفافية في التعامل مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية.

خطوة أولى.. والاختبار في الميدان

تنتهي زيارة وفد برنامج الغذاء العالمي إلى نيالا باتفاق على استمرار التنسيق وتذليل العقبات التشغيلية والإجرائية التي تعترض حركة المنظمات، بما يضمن وصول المساعدات إلى مستحقيها.

لكن أهمية الزيارة الحقيقية ستتحدد بما سيأتي بعدها.

فنجاح الاستجابة لن يقاس فقط بعدد الشاحنات التي تصل إلى المحتاجين، وإنما بقدرة الشراكة الجديدة على بناء منظومة إنذار مبكر، وتوسيع نطاق الوصول، ودعم المنتجين، وتنشيط الأسواق المحلية، وتقليل الاعتماد على المساعدات مع مرور الوقت.

وبهذا المعنى، فإن زيارة نيالا قد تكون بداية لتحول في مقاربة الأزمة الغذائية بالسودان: من انتظار الكارثة إلى استباقها، ومن إغاثة المتضررين إلى تمكينهم من إنتاج غذائهم، ومن الاستجابة الإنسانية المؤقتة إلى شراكة تدعم الاستقرار والتعافي والتنمية المستدامة.

20 عربة محملة بالمساعدات تدخل السرور في نفوس الأهالي

بابنوسة .. مدينة عادت من الرماد تستقبل عون حكومة تأسيس في عز الأزمة

تقرير : سماح عبد الله

كانت بابنوسة مدينة بلا أهل، بعد أن دفعت الحرب سكانها إلى الهجرة قسراً، وتركت خلفها مدينة مثقلة بالجراح والخراب. لكن مع تحريرها، تبدل المشهد، وعاد أهلها إليها بلهفة كبيرة، حاملين رغبة في استعادة حياتهم وفتح أبواب المدينة من جديد. ومع عودة السكان، برز تحدي توفير أساسيات الحياة، من الصحة والمياه والدواء إلى الغذاء، وهي معركة أخذت حكومة تأسيس على عاتقها جانباً كبيراً منها، ضمن جهودها لتعزيز معاش الناس وإسناد المجتمعات العائدة إلى مناطقها.

من مدينة مهجورة إلى حياة تدب من جديد

لم تكن عودة أهل بابنوسة مجرد عودة إلى المكان، بل كانت بداية لمعركة أخرى عنوانها استعادة الحياة. فالسكان الذين غادروا المدينة في ظروف قاسية عادوا إليها جميعاً تقريباً، لتجد الحكومة نفسها أمام مسؤولية توفير الخدمات الأساسية التي يحتاجها مجتمع أنهكته الحرب والنزوح.

وفي هذا السياق، تحركت حكومة تأسيس عبر حزمة من الخدمات، كان من أبرزها افتتاح المراكز الصحية، وتوفير خدمات المياه، وتوزيع الأدوية المجانية، إلى جانب تقديم المساعدات الإنسانية على دفعات، في محاولة لسد الفجوات التي خلفتها سنوات الحرب.

ولم تكن هذه التدخلات منفصلة عن بعضها، بل جاءت ضمن توجه يستهدف تثبيت المواطنين في مناطقهم، وتخفيف أعباء الحياة عن الأسر، وتهيئة الظروف المناسبة لاستعادة النشاط الطبيعي للمدينة.

20 عربة تحمل الغذاء إلى المدينة الجريحة..

وجاءت الدفعة الأخيرة من المساعدات في توقيت مختلف وحساس للغاية. فبابنوسة، التي استعادت أهلها، باتت تواجه تحدياً جديداً يتمثل في شح الغذاء وارتفاع الحاجة إلى المساعدات، بالتزامن مع مخاوف من تعثر موسم الخريف، الذي يمثل بالنسبة لسكان المنطقة موسم الخير والإنتاج ومصدراً رئيسياً لمعاش الأسر.

وفي هذا الظرف، وصلت إلى المدينة مساعدات إنسانية بدعم سخي من حكومة السلام والوحدة، حيث جرى توزيع مواد غذائية وتموينية شملت الدقيق والأرز والزيت والسكر وغيرها من الاحتياجات الأساسية.

وكان لافتاً أن ٢٠ عربة محملة بالغذاء كانت من نصيب بابنوسة والمناطق المجاورة، لتصل المساعدات إلى مدينة عادت للحياة لكنها لا تزال في حاجة إلى سند كبير حتى تتجاوز آثار الحرب.

هذه المساعدات لم تكن مجرد مواد غذائية توزع على الأسر، بل حملت رسالة دعم للمواطنين العائدين، مفادها أن عودتهم لن تكون وحدها في مواجهة قسوة الظروف.

فبينما تستعيد بابنوسة أهلها، تستعيد الحكومة معها مسؤولية إعادة بناء مقومات الحياة. وبينما يظل الخريف مهدداً، ويزداد القلق من ندرة الغذاء، تأتي هذه القوافل لتمنح الأسر دفعة من الأمان، وتساعد المدينة الجريحة على مواصلة طريق التعافي.

مواطن : بعد الهجرة والوجع: مساعدات حكومة تأسيس تتوالى علينا

فرحة المواطن

وعبر عدد من المواطنين عن فرحتهم بوصول هذه المساعدات في هذا التوقيت،

وقال احد المواطنين بعد الهجرة والوجع والألم وصلتنا مساعدات حكومة تأسيس فقد ظلت تتوالى علينا ولكن هذه المرة لها وقعها

إعادة الحياة معركة حاضرة..

وفي نهاية المطاف، تظل معركة بابنوسة أكبر من توزيع مساعدات؛ إنها معركة إعادة الحياة إلى مدينة عاد إليها أهلها، وتثبيتهم فيها، وتحويل العودة من لحظة فرح إلى استقرار دائم وحياة كريمة.

سوق أم شجيرة.. أربع سنوات من الغياب تنتهي بعودة الحياة جنوب الفاشر

السلع تتدفق إلى السوق وحالة رضاء وسط المواطنين والتجار

جولة : نور الدين قمر احمد

بعد توقف دام أربعة أعوام بفعل الحرب، تعود الحياة اليوم إلى سوق أم شجيرة، محطة الصهريج، جنوب مدينة الفاشر، في مشهد تختلط فيه فرحة العائدين برغبة التجار في استعادة نشاطهم، بينما يجد المواطنون سوقاً جديداً يلبي احتياجاتهم بأسعار تبدو في متناول اليد.

ومع تباشير افتتاح السوق أمام الجمهور، قامت «الأشاوس» بجولة ميدانية رصدت خلالها حركة البيع والشراء

توافق كبير بين البائع والمشتري

بدا واضحاً وجود توافق كبير بين البائع والمشتري، خاصة مع توفر عدد مقدر من السلع والمواد الأساسية، إلى جانب البيع المخفض المدعوم من حكومة تأسيس، في خطوة تستهدف تخفيف أعباء المعيشة عن المواطنين والعائدين إلى مناطقهم.

سلع كثيرة.. والسوق يستعيد نبضه..

منذ اللحظة الأولى لدخول السوق، تلفت الأنظار وفرة المعروض وتنوع السلع. فالسكر والدقيق والأرز والمكرونة وغيرها من المواد التموينية الأساسية متوفرة، إلى جانب اللحوم بمختلف أنواعها، من الماعز والضأن والأبقار والإبل.

ويقول مشهد السوق إن أم شجيرة بدأت تستعيد مكانتها كمحطة تجارية مهمة لسكان المنطقة والمناطق المحيطة بها، خصوصاً أن الأسعار المخفضة جذبت أعداداً كبيرة من المواطنين، الذين باتوا يقصدون السوق للحصول على احتياجاتهم اليومية في مكان واحد.

هنا، لا يبدو الزحام مجرد حركة شراء عابرة، بل مؤشر على عودة النشاط الاقتصادي والاجتماعي إلى منطقة ظلت لسنوات تعاني من آثار الحرب.

خبز مجاني.. مبادرة تخفف عن الناس

ومن أكثر المشاهد لفتاً للانتباه في السوق، توزيع الخبز مجاناً على المواطنين، في مبادرة تهدف إلى مساعدة الأسر وتخفيف أعبائها.

ويتم تنظيم عملية التوزيع عبر حصر المستحقين، بما يضمن حصول كل أسرة على نصيبها دون عناء أو ازدحام غير منظم.

وتمنح هذه الخطوة السوق بعداً إنسانياً يتجاوز البيع والشراء، خصوصاً في منطقة عاد إليها السكان بعد سنوات من النزوح والحرب، ويحتاج أهلها إلى مثل هذه المبادرات حتى تستقر حياتهم تدريجياً.

أسعاضتي البائع والمشتري

رغم حداثة السوق وعودة نشاطه بعد توقف طويل، إلا أن الأسعار تبدو معقولة مقارنة بحالة السوق العامة، وهو ما خلق حالة من الرضا المشترك بين البائعين والمشترين.

فالبيع المخفض والمدعوم من حكومة تأسيس فتح للمواطنين نافذة للحصول على احتياجاتهم بأسعار أفضل، وفي الوقت نفسه منح التجار فرصة لاستعادة نشاطهم وفتح أبواب رزق جديدة.

ورغم أن هامش الربح قد يكون محدوداً في بعض السلع، فإن حركة البيع الكبيرة تعوض ذلك، وتمنح التجار أملاً في استمرار السوق واتساعه مستقبلاً.

ولم يعد السوق مقصداً لسكان أم شجيرة وحدهم، بل بدأت مناطق أخرى تستفيد من نشاطه، فيما يتوافد إليه تجار من مناطق مختلفة، مستفيدين من الأسعار المخفضة والحركة التجارية ا لنشطة .

المواصلات.. عامل إضافي لاستمرار السوق

من العوامل التي تمنح سوق أم شجيرة قدرة أكبر على الاستمرار، توفر المواصلات بصورة جيدة، مدفوعة بتوفر الوقود، الأمر الذي يسهل حركة المواطنين والتجار من وإلى السوق.

كما تتوفر بالقرب منه الصيدليات والعيادات، إلى جانب مركز صحي، وهو ما يوفر جانباً مهماً من الخدمات التي يحتاجها المواطنون والتجار والوافدون إلى السوق.

وفي الصيدليات المحيطة بالسوق تتوفر الأدوية والعلاجات، بما يعزز من جاذبية المنطقة ويجعلها أكثر قدرة على استقبال المواطنين والتجار بصورة مستمرة.

سوق جديد.. ومركز حياة يتشكل..

هكذا يبدو سوق حي أم شجيرة جنوب الفاشر اليوم: مكاناً تستعيد فيه التجارة عافيتها، ويجد فيه المواطن الطعام والشراب والدواء، وتتحرك فيه المواصلات، فيما يبحث التجار عن رزق جديد بعد سنوات الحرب.

وبينما لا تزال آثار السنوات الأربع حاضرة في ذاكرة السكان، فإن عودة السوق تمثل واحدة من علامات استعادة الحياة في المنطقة.

فأم شجيرة لا تفتح أبواب سوقها فحسب، وإنما تفتح نافذة جديدة للتعافي الاقتصادي والاجتماعي، مدفوعة بالأسعار المخفضة، وتوفر السلع، والمبادرات الإنسانية، ورغبة الناس في العودة إلى حياة طبيعية.

ومع استمرار تدفق المواطنين والتجار، يبدو أن سوق أم شجيرة يتجه إلى أن يصبح محطة تجارية وخدمية أكثر جاذبية جنوب الفاشر، ومصدراً للتموين يخدم سكان المنطقة والمناطق المحيطة بها.

وقائع عمليات عسكرية ساخنة لقوات (تأسيس) ..

انتصارات واسعة في عدة محاور

شهدت جبهات القتال خلال الفترة الأخيرة تطورات ميدانية متسارعة، حققت خلالها قوات تأسيس سلسلة من الانتصارات الواسعة على عدد من المحاور، في ظل تقدم لافت في القدرات القتالية والدفاعية، واستلام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والعتاد الذي تركته قوات العدو في مواقع المواجهات، الأمر الذي انعكس بصورة واضحة على موازين العمليات في أكثر من جبهة.

تقرير : الاشاوس

(سارص) تزور الخرطوم وتحييد أنظمة التشويش وتقضي على المنظومة الباكستانية

محور النيل الأزرق..

محور النيل الأزرق بات هو بوصفه أحد أهم مسارح العمليات التي شهدت تطورات متسارعة، حيث تمكنت قوات تأسيس من تحقيق مكاسب ميدانية كبيرة، ترافقت مع استلام كميات معتبرة من الأسلحة والعتاد من قوات العدو، بما في ذلك تجهيزات ومعدات عسكرية تركتها القوات المنسحبة من مواقع الاشتباك. وتأتي هذه التطورات في وقت تتزايد فيه أهمية المحور بالنسبة إلى مسار العمليات، بالنظر إلى موقعه الاستراتيجي وطبيعة التضاريس واتساع رقعة المواجهات.

محور الطينة الحدودي تطور جديد..

لم تقتصر المكاسب على محور النيل الأزرق، إذ شهد محور الطينة الحدودي بدوره تطورًا كبيرًا، بعد أن تمكنت قوات تأسيس من إلحاق خسائر واسعة بالعدو وتحقيق تقدم ميداني حاسم في المنطقة. وقد مثّل ما جرى في الطينة ضربة جديدة للقوات المقابلة من عناصر (المشتركة) ، ورسّخ حضور قوات تأسيس على واحد من المحاور ذات الأهمية الجغرافية والعسكرية الكبيرة.

سارص وعمليات جوية ناجحة في الخرطوم..

وفي موازاة العمليات البرية، برز تطور آخر يتعلق بعمل الدفاع الجوي لقوات تأسيس، ولا سيما عبر كتيبة «سارص»، التي نجحت، وفق المعطيات الميدانية المتداولة، في تحييد عدد من منظومات التشويش التابعة للعدو في عدد من المواقع الحيوية، من بينها الخرطوم وأم درمان والدمازين والأبيض وكادوقلي.

وتكتسب هذه الخطوة أهمية خاصة بالنظر إلى طبيعة الحرب الحديثة التي أصبح التفوق الإلكتروني والإلكتروني المضاد أحد عناصرها الرئيسية. فإضعاف منظومات التشويش يعني تقليص قدرة الخصم على تعطيل الاتصالات أو التأثير في بعض الأنظمة المستخدمة في العمليات، وهو ما يمنح القوات التي تمتلك القدرة على مواجهة هذه المنظومات هامشًا أوسع للتحرك والعمل الميداني.

ضرب المنظومة الباكستانية

كما امتدت العمليات، بحسب المعلومات المتاحة ، إلى المنظومة الجوية الحديثة ذات المنشأ الباكستاني التابعة للفرقة الرابعة في الدمازين، في تطور يعكس اتساع نطاق المواجهة من الاشتباكات البرية التقليدية إلى مواجهة أكثر تعقيدًا تشمل أنظمة الدفاع الجوي والحرب الإلكترونية والقدرات الجوية.

وتشير مجمل هذه التطورات إلى أن المعارك لم تعد تدور فقط حول السيطرة على المواقع والأرض، وإنما باتت تشمل بصورة متزايدة استهداف القدرات النوعية للخصم، بما في ذلك منظومات الاتصال والتشويش والدفاع الجوي، الأمر الذي يجعل السيطرة على المجال العملياتي أكثر ارتباطًا بالقدرة على تحييد هذه الأنظمة أو تجاوز تأثيرها.

رضاء شعبي كبير على انتصارات تأسيس..

وعلى المستوى الشعبي، أحدثت الانتصارات المعلنة ردود أفعال واسعة، وسط حالة من الرضا والتفاؤل بين قطاعات من المواطنين، خصوصًا في المناطق التي ارتبطت بصورة مباشرة بتطورات العمليات. ويعكس هذا التفاعل أهمية النتائج الميدانية بالنسبة إلى المزاج العام، حيث ينظر كثير من المواطنين إلى تحقيق مكاسب عسكرية متتالية باعتباره مؤشرًا على تغير تدريجي في موازين القوة على الأرض.

كما أن استلام كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد من قوات العدو يحمل، إلى جانب قيمته العسكرية المباشرة، دلالة معنوية مهمة؛ إذ يحوّل بعض ما كان يمثل أدوات قوة لدى الخصم إلى موارد يمكن الاستفادة منها في مواصلة العمليات، ويعزز في الوقت ذاته الثقة بقدرة القوات على الصمود والتقدم عبر محاور متعددة.

رضاء شعبي كبير على انتصارات (تأسيس) .. والتهاني تنهال على الإنتصارات

وتأتي التطورات في النيل الأزرق والطينة، إلى جانب عمليات الدفاع الجوي والحرب الإلكترونية، ضمن مشهد عسكري آخذ في التعقيد، تتداخل فيه العمليات البرية مع القدرات الجوية والإلكترونية. ومع استمرار المواجهات، تبدو التطورات الأخيرة بمثابة مرحلة جديدة من الصراع، عنوانها الأبرز الانتقال من مجرد الاشتباك المباشر إلى استهداف البنية القتالية والتقنية للخصم.

وبينما تواصل قوات تأسيس عملياتها على أكثر من محور، فإن حجم المكاسب المعلنة وردود الأفعال الشعبية المصاحبة لها يشيران إلى أن التطورات الأخيرة تركت أثرًا واضحًا في المشهد الميداني والسياسي على حد سواء، وفتحت الباب أمام مرحلة جديدة قد تشهد مزيدًا من التحولات في موازين القوى ومسارات العمليات خلال الفترة المقبلة.

التعايشي يدُق ناقوس الخطر...

إن الحرب التي شارفت على إكمال عامها الرابع لها تأثيرات كلية على المجتمع بمختلف شرائحه ضعيفها وقويها، فقيرها وغنيها، ونظرا للتشرد والنزوح والخراب الذي تتركه الحروب وتشوهاتها من تدمير للمؤسسات الخدمية والبني التحتية والمشاريع الزراعية وقصفاً للإنسان والحيوان ومحطات المياه، وغياب مدخلات الإنتاج الزراعية، جعل حكومة السلام أمام تحدي ماثل في كيفية إعادة نبض الحياة من جديد وترميم كل تلك التشوهات، فتضاعفت المسؤولية حملاً أكبر وعقبة يجب تجاوزها بكل حنكة وإقتدار، فكان أخذ تلك المخاطر بعين الإعتبار واجب أخلاقي في ظل موسم خريف علي غير العادة (متقطع) ويكاد معدوماً مما يُنذر بخطرٍ قادم يجب الإستعداد له باكراً.

إن المذكرة العاجلة التي أرسلها السيد رئيس مجلس الوزراء الأستاذ/محمد حسن التعايشي الي عناية السيد الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش بمثابة إنذار مبكر وقراءة لمستقبل الأوضاع بإقليمي دارفور وكردفان من أجل الحد من تفاقم أزمة الغذاء والكارثة الإنسانية التي قد تعصف بمواطني الإقليميين في ظل سعي حكومة بورتسودان لعرقلة مسار المساعدات الإنسانية الي تلك المناطق وإستخدامها كسلاح غير أخلاقي في الحرب وقصفها تكراراً وليس قصف قافلة الدلنج الأسبوع الماضي ببعيد، في تجاوز صارخ للأعراف والمعاهدات الدولية.

حوت المذكرة نقاطٍ أساسية شملت شبح المجاعة ونُذر الجفاف في ظل تذبذب الأمطار مما يعني جفاف زراعي وتلف للمراعي سيؤثر على الإنسان والحيوان معاً، فإستمرار الحرب أدي لشلل تام في العمليات الزراعية في غياب مدخلات الإنتاج وتشرد المنتجين والمزارعين الذي إنعكس على واقع الإنتاج المزري مما ينعكس على معاش الناس مستقبلاً، ناشدت المذكرة الأمم المتحدة بضرورة التدخل الفوري بالتنسيق مع الأجهزة المتخصصة للأمم المتحدة لتقديم الغوث الإنساني للمدنيين فقد تساوي الجميع في العوز والفاقة فأصبحوا بحاجة ملحة الي تلك المساعدات.

المذكرة كانت إيجابية وتنمْ عن مسؤولية مجتمعية علي كاهل حكومة السلام ويجب تأديتها بأكمل وجه، إلا أن المسؤولية تتضاعف أكثر من خلال سن قوانين تُحارب كل من يتلاعب بقوت المواطنين متمثلاً في جشع التجار الذي نراه اليوم ونتيجة لإحتكار (الغلال) فقد وصل جوال الدخن الي (٦٠٠) الف جنيه بعد أن أشتروه بمبلغ (٦٠) الفاً إبان فترة الحصاد الماضية، وتفعيل قانون منع الصادر إلا في إطار مناطق السيطرة، هذا هو التحدي الحقيقي الماثل اليوم فيجب إتخاذ إجراءات عقابية بكل من تسول له نفسه التلاعب بمعاش الناس في تحدي بمثابة مهدد للأمن القومي والأمن الغذائي على مستوي رقعة السيطرة، لذلك فإن المذكرة تلفت إنتباه المجتمع الدولي بمستقبل شعب كامل قد يواجه خطر المجاعة وكارثة إنسانية وشيكة، بينما سن القوانين يردع تجار الجشع للمحافظة على مستوي الأمن الغذائي (الموجود نسبياً).

سنلتقي بإذن الله...

مواقف ومشاهد

عبدالله اسحق محمد نيل

بموجب التكليف قبلنا التحدي

بالأمس وبموجب التكليف الصادر من السيد الأمين العام لتحالف القوى المدنية المتحدة «قمم» الدكتور مهدي الهادي عيسى دبكة، وبعد التشاور مع الأجهزة التنظيمية والتنفيذية والسياسية والإدارية لتحالف القوى المدينة المتحدة «قمم» ، تم تكليفي بأمانة المنظمات والعمل الإنساني ضمن زملاء أفاضل كلفوا بأمانات أخرى متعددة الاسماء والصفات .

قبلنا التكليف وهو شرف كبير، بالنسبة لي ولكننا ندرك أنه في ذات الوقت مسؤولية جسيمة في مرحلة لا تحتمل التأجيل فالبلاد تمر بمنعطف تاريخي يتطلب منا جميعاً أن نضع مصلحة الوطن والمواطن فوق كل اعتبار، وأن نحول الخطاب السياسي إلى فعل معبر ومؤثر على الأرض يمس مرحبا ويلامس حياة الناس مباشرة.

تأتي أهمية أمانة المنظمات والعمل الإنساني في القوي المدنية المتحدة» «قمم» من كونها الحلقة التي تربط بين المشروع السياسي للتحالف وبين الواقع المعيشي للمواطن.

فالتحرر الوطني الذي ننشده لا يكتمل إلا إذا استعاد الإنسان كرامته وحقه في الأمن والغذاء والصحة والتعليم والتعبير والاختيار فالحرب التي مازال يدور رحاها في أجزاء واسعة من السودان خلفت ملايين النازحين واللاجئين، والفقراء والمساكين وعطلت مصادر مدخلات الإنتاج والانتاجية وكثير من الأسر فقدت مصادر رزقها، ومدارس أغلقت أبوابها ومستشفيات دمرت بمرضاها توقفت كثير من المؤسسات الخدمية و في ظل هذا الواقع لا يمكن للعمل السياسي أن يمضي بمعزل عن العمل الإنساني والمنظمات الإنسانية .

فدور الأمانة لا يتمثل في توزيع الإغاثة مرحبا او جلبها أو التنسيق مع العاملين في الجانب الإنساني فقط، بل هو المشاركة مع الجميع في بناء وتاسيس منظومة متكاملة للاستجابة الإنسانية تقوم على التنسيق مع المنظمات الوطنية والدولية، وعلى الشراكة مع الإدارات الأهلية ولجان المبادرات المجتمعية التي ظلت تسد الفراغ في أصعب الظروف التي نمر بها البلاد. فالمطلوب اليوم خرائط احتياجات دقيقة، وآليات نتعرف بها علي ماهو المطلوبات بالضرورة وكيف يتم توزيع ما هو مقدم الي المحتاجين الأشد حوجة بصورة عادلة وشفافة، وضمان وصول كل المساعدات لمستحقيها دون تمييز أو ابتزاز كما أننا نطمع في خلق علاقات استراتيجية مع الجميع ونعمل مع الآخرين لحماية العاملين في الحقل الإنساني وسنقف علي المعابر والممرات والمطارات لتكون أكثر آمنا وسرعة فنحن نعمل ان يكون صميم هو الميدان حتى لا تتحول المعاناة إلى سلاح.

إن علاقة الأمانة بالعمل التنفيذي هي علاقة تكامل لا انفصال. فالسياسة بدون سند إنساني تتحول إلى شعارات، والعمل الإنساني بدون غطاء سياسي يتحول إلى مسكنات مؤقتة. لذلك سنعمل من داخل «قمم» على إدخال الملف الإنساني في صلب الأجندة السياسية، والضغط من أجل وقف استهداف المدنيين، واستعادة الخدمات الأساسية، وتمكين المجتمعات المتأثرة من العودة الطوعية الآمنة إلى ديارها وممارسة حياتها الطبيعية.

أعلم أن هذا التكليف يضيف أعباء جديدة فوق أعباء المعيشة والمسؤوليات الاجتماعية لكن الثقة التي منحنا إياها الأمين العام وقيادة التحالف هي دافع للمضي قدماً ولن ننجح إلا إذا عملنا كفريق واحد مع كل الأمانات، ومع كل الشركاء والفاعلين داخل وخارج السودان.

نريد أن نسهم في رسم ملامح سودان جديد، سودان تسوده قيم الحرية والعدالة والكرامة، سودان لا مكان فيه للجوع والنزوح هذا هو العهد الذي نقطعه على أنفسنا، وهذا هو التحدي الذي قبلناه بموجب التكليف.

سلسلة أبطال.. موسى عبودة.. صوت الميدان الذي لم يصمت

في الأزمات فقط يظهر المعدن الأصيل.
وفي ميادين الغدر والخيانة التي بدأت في ١٥ أبريل، برز رجال حملوا الوطن في قلوبهم قبل بنادقهم.
رغم محاولات الاستهداف والتزييف، يبقى نهجنا في الثورة والميادين مستمراً.
لأننا نستصحب معنا سير من سبقونا، ونستلهم من دمائهم طريق النصر.
إنه القائد موسى عبودة.
اسم ارتبط بالصمود في أصعب أيام الحرب.
كان من الرجال الذين رفضوا أن يكونوا متفرجين، فاختاروا أن يكونوا في المقدمة.
لم يكن يقاتل من أجل منصب أو جاه.
كان إيمانه بعدالة قضية السودان الجديد هو الذي دفعه.
إيمان جعل من الخندق بيتاً، ومن البندقية قلماً يكتب به تاريخاً جديداً للوطن.
صولات في ميادين تراب الوطن الغالى
عُرف موسى عبودة بثباته في الميدان وصوته الذي كان يرفع معنويات الرفاق.
لم يعرف الخوف طريقاً إلى قلبه، ولم تعرف قدماه التراجع.
دافع عن الأرض والعرض، وصان الأمانة التي حملها على عاتقه.
وقف سداً منيعاً في وجه قوى الظلام الإرهابية التي أرادت للسودان أن يركع.
هو واحد من العلامات الفارقة في تاريخ الأمة السودانية المهمشة.
رجال كتبوا بدمائهم أن هذا الوطن لا يُباع ولا يُشترى.
لن ننسى ولن يجود الزمان بمثل موسى عبودة مرتين.
ولن ينسى «سودانا الجديد» أبطاله الأقوياء الذين دافعوا عن ترابه وارتقوا شهداء.
اليوم ونحن نستذكر سيرة موسى عبودة، نجدد العهد:
دماؤكم دين في رقابنا، والراية التي سقطتم وأنتم تحملونها سنوصلها بإذن الله.
المجد والخلود للشهيد موسى عبودة ولكل شهداء معركة الكرامة.

أبطال النيل الأزرق يتقدمون بثبات

حديثنا اليوم عن انتصارات قوات حكومة (تأسيس) في النيل الأزرق وهذه الانتصار كانت بعد دخول جيش الحركة الإسلامية المنطقة والمكوث فيها ولكنهم هزموا شر هزيمة من قبل قوات تأسيس. عموماً هذه الانتصارات تعطي القوات والمقاتلين مزيد من الدعم المعنوي في الجبهات المتعددة في ولاية النيل الازرق وجنوب كردفان وولاية النيل شمال كردفان واقليم كردفان بأكمله. هذه الانتصارات التي حققتها قوات (تأسيس) من الاهمية بمكان ومدينة الكرمك موقعها الجغرافي والاستراتجي جعلها من اهم المدن من الناحية العسكرية والاقتصادية في ولاية النيل الأزرق وهي عبارة عن مثلث يربط دولة السودان بجنوب السودان ويربط دولة اثيوبيا ايضا ويعتبر الانتصار فيها والمحافظة عليها ذو بعد تاريخي استراتجي وخطة المحافظة عليها يجب ان تكون محكمة من قادة القوات المتواجدين في تلك المنطقة ونتمنى ان يكون هنالك مزيد من الانتصارات والى ان تصل الانتصارات الى مدينة الدمازين وسنجة وسنار وهذه الانتصارات ستستمر حتى يتم طرد الإرهابين منها وسوف تتبعها انتصارات اخرى في القريب العاجل باذن الله سبحانه وتعالى وسوف يتم دحر (الفلول) و(الفلنقايات) ومرتزقة النهب المسلحة الذين يدعمون البرهان وكتائبه الإرهابية ويدعمون جيش الحركة الشيطانية التي تم تصنيفها إحدى حركات الارهاب العالمي وسيتم لفظهم من بين الشعب السوداني ان شاء الله والنيل الازرق وجنوب كردفان ومن وكل مدن السودان والتحرير والانتصار والقادم اجمل بإذن الله في مقبل الأيام .

البحث عن الكيماوي في شوارع الخرطوم !!

فعلاً (زريبة غنم) وهذا فيه ظلم كبير للغنم!، البلابسة حتى في التمثيل فاشلين وفي كل مسرحية يريدون بها التضليل تنعكس ضدهم فقط لانهم اغبياء ويسخرون من عقول السودانيين

اكبر مصيبة اصابت مصداقيتنا في مقتل هي مهنة الإعلام التي اتخذها بعض الصحافيين الإنتهازيين للتكسب وجني المال من غير ادنى تفكير بالعواقب والإساءة للمهنة والمسح بسمعتها الارض

هل يعقل (ياحسن طرحة) تبحث عن الكيماوي في شوارع الخرطوم ولا تجده!

طيب اين اختفى الكيماوي في الزحمة دي لدرجة انه لا يظهر في عدسات الكاميرات الحديثة.

معقولا كيماوي كبير كدا يختفي بالسرعة دي! ولا في الاصل لم يكن الكيماوي موجودا من الاساس ودي حركات قحاطة ساي يريدون بها تجريم الجيش والتأثير على معنويات المقاتلين، تحدث وكأنك بلبوس منزوع العقل!

يعني كدا خلاص حسن طرحة وصحفيات بنكك اقنعوا السودانيين بعدم وجود السلاح الكيميائي طيب البقنع موظفين الجيلي ومزارعي الجزيرة واصحاب الماشية الذين نفقت ماشيتهم بالجملة من دون سبب منوا ؟ طيب اقنعوا لينا سكان غرب وجنوب امدرمان عن سبب التشوهات التي اصابتهم والامراض الغامضة التي اودت بحياة المئات منهم، ومن أين جاءت البراميل الصفراء المليئة بالمواد الملونة التي قصفت بها اليوشن إقليم دارفور وكردفان؟

اخر سؤال كيف تغيرت مياه النيل إلي اللون الاحمر؟ ولماذا ارتدي الجيش وملايش كتائب البراء السترات التي تشبه سترات الذاهبون الي الفضاء والخوزة الواقية من تنفس الهواء الطلق هل كانوا في رحلة إلي كوكب المريخ ام يخافون من إستنشاق غاز الكلور؟

كسرة :

حملة البرهان التضليلية مدفوعة الثمن بجلب (العاهرات) صحفيات البلابسة يتوسطهن حسن طرحة للخرطوم بعكس الواقع وتزوير الحقائق للراي العام بعدم وجود السلاح الكيميائي ما هي إلا لتأكيد المؤكد وإعتراف فعلي بالوقوع في المحظور

البلابسة اذا استطاعوا إقناع السودانيين بعدم إستخدام السلاح الكيماوي في هذه الحرب ايضآ يمكنهم إقناعنا بأن هذه الحرب اشعلها الاستاذ احمد الخير وست النفور! بكل بساطة

هم كذلك ودائما ما يسخرون من عقول السودانيين، سؤال لم نجد له إجابة كيف يقنعون الامم المتحدة ومجلس الامن بأن الصحافيين بحثوا عن الكيماوي في شوارع الخرطوم ولم يجدوه! والله حاجة تحير!

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

من «رَبّ الفَوْر» إلى «رَبّ الكلور»

من رب الفور أصبح البرهان رب الكلور حيث لم يعد اللقب الأول كافياً لإحاطة السجل بأبعاده، فاصطاد الوجدان السوداني نعتاً ألد لسعاً وأشد إدانة. ليس الأمر ترفاً في التهكم السياسي، بل بصمة إشارة إلى ملف مظلم تتشقق عنه الستر تباعاً، حيث تكاثفت الوثائق والصور والتسجيلات المسربة لتنسج، وفق تقارير وتحقيقات دولية، شبكة أدلة حامضة تشير إلى برنامج كيميائي أدارته المنظومة العسكرية للبرهان.

لم تكن الجريمة وليدة الهوامش المسربة أمساً، بل امتداداً لدخان سام خنق خياطة المعارك منذ العام الأول للحرب. ولعل بيان واشنطن في مايو 2025 لم يكن سوى صك إثبات أمريكي حاسم قاد إلى حزمة عقوبات مشروطة، قبل أن تأتي استكشافات «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» لتكشف عن خبايا الملف المختوم بواسطة اختراقات أمنية استلت الرسائل المفرغة والأفلام المكتومة من قلب الأجهزة. والمفارقة الشاهقة أن الإدانة هطلت من أفواه المسؤولين ذواتهم. فتصريحات ياسر العطا عام 2023 عن «القوة المميتة والخفية»، والتلميحات الممهدة بأن «سلاح عطبرة» سيحقق التوازن، لم تكن مجرد شطحات بلاغية للاستهلاك الإعلامي، بل كانت بلاغاً جنائياً مبكراً أعادت الوثائق جلاءه.

تكشف التحريات أن مادة الكلور، التي وجدت أنسياً لتطهير شريان الماء، تم مسخها إلى أداة اختناق جماعي، حيث أُديرت معامل التصنيع والاختبار في كتمانية بين عطبرة والدامر. وجاءت المشاهد المريبة لتوثق انفجارات تلفعت بسحب صفراء لزجة، توازيها مراسلات تدار بها لغة «التخزين والتفريغ» بمنتهى البرودة.

تحولت الهواتف المشفرة للقيادات إلى شهود يفشون السر، إذ أماطت المحادثات اللثام عن دوامة الإنتاج، وتجارب الميدان، وخطط محو الأثر. هنا تكمن المأساة، السلاح الذي استدعي ليكون طوق نجاة خاطف، استحال طوق إدانة يضيق حول أعناق صانعيه أمام المحافل الدولية.

«رب الكلور» سقط في وهم الكيمياء، نسي أن المواد الحارقة قد تشوه الأجساد، لكنها لا تذيب الأدلة، وأن بارود المعارك قد يدفن الشهود حياة، ولكنه يعجز عن كتم أنفاس الوثائق. لم تعد المسألة حساباً عسكرياً محلياً، بل استحالت سؤالاً أخلاقياً ودولياً يطالب بالعقاب لشعب أقحم في جهنم لم يخترها.

في قلب هذه المقصلة المعرفية، أميط اللثام عن أن التوثيق المعلوماتي بات الخصم الألد للمنظومة، فالمقاطع المسربة خضعت لفحوصات بيولوجية وتقنية نفت عنها شبهة التزييف، وأكد خبراء التسليح اتساقها الكامل مع سلوكيات البرامج الكيميائية المحظورة. لكن القول الفصل يبقى معلقاً بإرادة تحقيق دولي مستقل يطأ الأرض، ويُمَكَّن من فحوصات المواقع واستجواب حراس الأسرار.

إثيوبيا تسير نحو المجد

هناك شعوب تجيد الكلام، وهناك شعوب تجيد العمل. وإثيوبيا اختارت الطريق الثاني...

من ضفاف النيل الأزرق حيث شموخ سد النهضة الذي أسكت العالم، إلى جبال الجنوب حيث ينبعث نور سد كويشا الجديد، تثبت إثيوبيا كل يوم أن هذه هي لغة العظماء.. عمل في صمت، وضجيج الإنجاز يخرس كل نابح. (١٨٠٠) ميغاواط التي سيضخها سد كويشا في شرايين القارة ليست مجرد أرقام في تقرير للطاقة، وليست مجرد كهرباء تنير البيوت. إنها (١٨٠٠) دليل مادي، (١٨٠٠) حجة دامغة، (١٨٠٠) صفعة على وجه المشككين والمرجفين، على أن القائد الدكتور أبي أحمد حول الحلم المستحيل إلى حقيقة تمشي على الأرض.

بينما كان الآخرون مشغولين بالصراخ في القاعات والمؤامرات في الغرف المظلمة، كان أبي أحمد ورجاله يصبون الخرسانة في قلب الجبال. حول إثيوبيا من دولة كانت تستجدي الضوء، إلى قوة كهربائية عظمى لا يستهان بها في أفريقيا، تبيع النور لجيرانها وتصدر القرار.

وحين يعلو صراخ كيزان السودان، بقايا النظام البائد، باتهام إثيوبيا وتلفيق الأكاذيب ضدها، فاعلم أن هذا هو الدليل الأكبر على نجاحها. الكيزان لا يهاجمون إلا الناجح، ولا يتآمرون إلا على المتفوق. فشلهم المزمن في إدارة خزان واحد جعلهم يحسدون من يبني سدين من أعظم سدود القارة. اتهاماتهم شهادة تفوق لإثيوبيا، وصراخهم اعتراف ضمني بأن نموذج أبي أحمد قد هزم نموذجهم القائم على الخراب والفساد.

هذه هي إثيوبيا الجديدة. لا ترد على الضجيج بالضجيج، بل ترد عليه بالسدود، والأرقام لا تكذب؛ إثيوبيا اليوم تنتج أكثر من (٩٠٪) من كهربائها من الطاقة النظيفة، وتصدر الفائض لكينيا والسودان وجيبوتي، بينما من كانوا يضحكون عليها بالأمس يقفون اليوم في طوابير الظلام. من يملك قرار الطاقة يملك قرار القارة، وإثيوبيا فهمت اللعبة مبكراً وأنجزت وتركت النباح للآخرين.

انتباهة:

قافلة إثيوبيا تسير فعلاً نحو المجد.. تسير بثبات، بقوة، بكرامة، ومن خلفها.. لا نسمع إلا نباح عيال فوزية ونواح كيزان السودان.

انتباهة أخيرة:

هكذا تبنى الأوطان.. ليس بالصراخ والبيانات، بل بالتوربينات والمشاريع، تحية لإثيوبيا العظيمة وللقائد أبي أحمد الذي علم القارة معنى الإرادة.

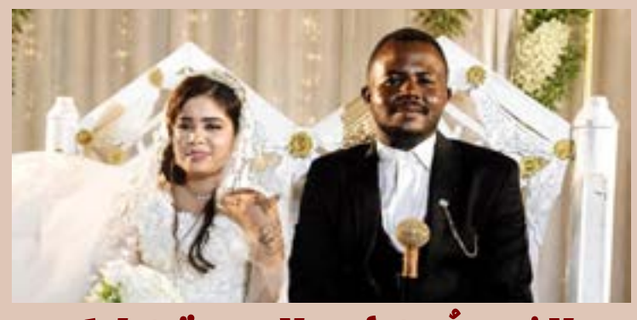

بالفرح نُهنئ وبالمحبة نبارك.. أجمل التهاني للعروسين محمد يحيى وصفاء

في ليلةٍ تزيّنت بالمحبة، وتعطّرت بأريج الفرح، احتفى الأهل والأحباب والأصدقاء بهذه المناسبة السعيدة، ابتهاجاً بزواج العروسين، المستشار محمد يحى حماد فضل، ابن الروائي والاعلامي المعروف الراحل د. يحي حماد وسليلة الأسرة العريقة في مدينة الجنينة، الأستاذة صفاء زكريا أحمد قادم ،في أجواء عامرة بالود والسرور، امتدت أفراحها من الفُرسان بجنوب دارفور إلى مدينة الجنينة، حاضرة ولاية غرب دارفور.

هنيئاً لكما هذا الرباط المبارك، وجعل الله أيامكما القادمة عامرةً بالسعادة والمودة والرحمة، وكتب لكما حياةً زوجيةً مليئةً بالطمأنينة والهناء، ورزقكما الذرية الصالحة، وجمع بينكما في خير ومحبة لا تنقطع.

وتهنة خاصة من أسرة صحيفة الاشاوس

مبادرة "أم قرون" تعزز دعم المقاتلين والجرحى بوجبات غذائية للمحاور الأمامية

نيالا : الاشاوس

واصلت مبادرة «أم قرون لدعم الجرحى والمصابين» جهودها في مساندة المقاتلين والجرحى، من خلال تجهيز وجبات غذائية مخصصة للمقاتلين في المقدمات والصفوف الأمامية، وذلك في إطار برامجها المستمرة لدعم المتواجدين في مختلف المحاور.

وتتكون الوجبة من عبوة تزن كيلوغراماً واحداً من خليط البلح والسمسم لكل مقاتل، لما يحتويه من قيمة غذائية وطاقة تساعد على تعزيز القدرة البدنية، فيما يبلغ وزن الجوال الواحد ٨٠ كيلوغراماً، ليتم توزيعه على عدد من المحاور المختلفة وفقاً للاحتياجات.

وأكدت المبادرة حرصها على مواصلة برامجها الداعمة للمقاتلين والجرحى، مشيرة إلى أن هذه الجهود تأتي انطلاقاً من مسؤوليتها المجتمعية ووقوفها إلى جانب المتضررين، والعمل على توفير الاحتياجات الغذائية والمساندة اللازمة لهم خلال هذه الظروف.